

(دار القرآن العظيم)
تقدم

دورة تدريبية في شرح الشاطبية

معلمة القراءات (أم المحتسبات)

باب الهمزتين من كلمة

أولاً : من الشاطبية



الهمزتان من كلمة :

هذا النوع لا يقع إلا بعد همزة الاستفهام غالباً أى :

- **الهمزة الأولى** استفهامية منفصلة إلا فى لفظ
(أئمة) لأنها محرّكة بالفتح دائماً محققة

لا يتعلق بها حكم التغيير ،

- **الهمزة الثانية** وتكون إما همزة قطع متحركة وهى
الغالب والتغيير لها يتوقف على حركتها ،
أو تكون همزة وصل

١- إذا تقدمت همزة القطع (الاستفهامية) على همزة
القطع المتحركة فلها ثلاثة صور :

الضمير المزبور في كلمة واحدة

١- مفتوحتان

﴿ أَنْزَلْتَهُمْ ﴾

٢- مفتوحة

فمكسورة

﴿ إِنَّا ﴾

٣- مفتوحة

فمضمومة

﴿ أُنزِلَ ﴾

قال الامام الشاطبي



وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ

سَمَا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُفِّ لِتَجْمُلًا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ

لِوَرَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلًا

وَحَقَّقَهَا فِي فُصَّلَاتِ صُحْبَةٍ أَعْدَ

جَمِيٍّ وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسَهَّلًا



وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَخْقَافِ شُفَعْتُ

بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا

وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْزَةٌ

وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالْأَمْشَقِيُّ مُسَهَّلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ هَمْ

يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلًا

وَطَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا

عَامَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أُبْدِلًا



وَحَقَّقَ ثَانٍ صُخْبَةً وَلِقُنْبُلٍ

بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تَقْبِلًا

وَفِي كَلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ

فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصِلًا

وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلِ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ

وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلًا

فَالِكُلِّ ذَا أُولَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي

يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَمَالَانَ مَثَلًا



وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا

بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزِلًا

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ

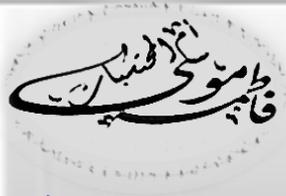
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنِنَّا أَعْنَزِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ

بِهَا لَدَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِّمٍ

وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا



أَيْنِكَ آئِفْكَأ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا

وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُفِّ سُهْلًا

وَآئِمَّةً بِالْخُفِّ قَدْ مَدَّ وَخَذَهُ

وَسَهْلٌ سَمَا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلًا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبِيَّةُ

بِخُفِّهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ

كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلًا

(أ): المتفق على قراءته بالاستفهام



وقال الناظم رحمه الله :

وَأَضْرِبُ جَمْعِ الِهْمَزَتَيْنِ ثَلَاثَةً

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أُنَبِّأْ أَغْنِزِلَا

١- الفتوحة بعد فتح

الدليل من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ

سَمَا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ

لِوَرَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلًا

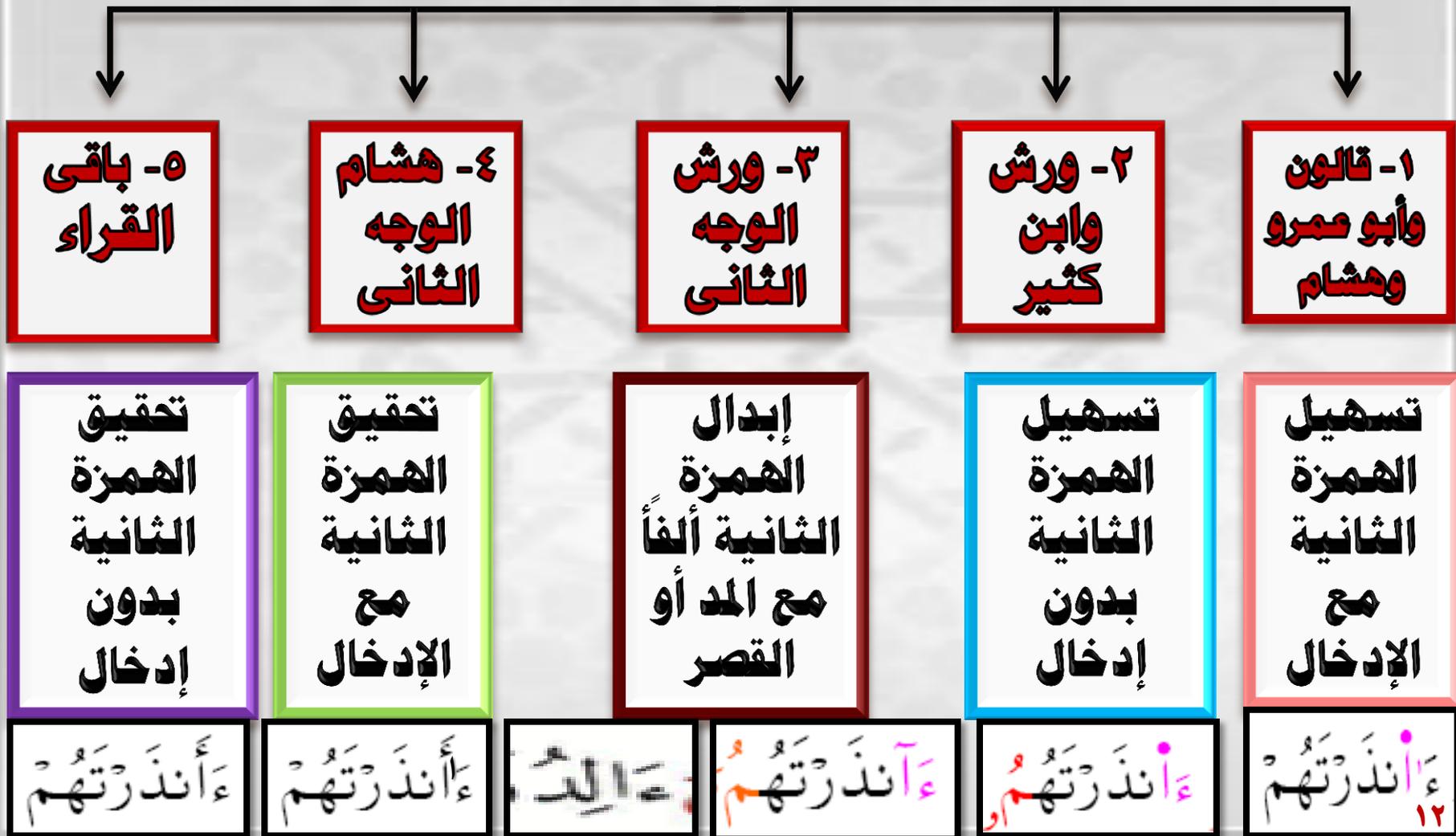
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ

بِهَا لُدُّ



أولاً : المفتوحة بعد فتح

(إلا ما استثني)



فائدة

- إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة
المبدلة حرف ساكن، أو مشدد
(في كلمة) فيجب مد حرف المد المبدل من
الهمزة مداً مشبعاً (ست حركات) ، لأنه من
قبيل اللازم نحو :

ءَاتَخَذَ

- إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة المبدلة حرف متحرك
غير مشدد (في كلمة) فيجب مد حرف المد
المبدل من الهمزة مداً طبيعياً (حركتان)

ءَالِدٌ

الاستثناءات في الهمزة المفتوحة بعد فتح

فاطمه بنت محمد

يستثنى لقبيل :

موضع (ءامنتم) الملك (١٦)

فقتبل يوافق البزى (إبتداءً) ويخالفه (وصلا)

فقد قرأ قنبل وصلأ بإبدال الهمزة الأولى واوًا خالصة مع

تسهيل الهمزة الثانية:

وَالِيهِ النُّشُورُ ﴿١١﴾ وَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ

الدليل من الشاطبية:

وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا

ءَأَمِنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبَدِلَا

إلى قوله : وَأَبْدَلَ قُنْبِلٌ

فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكِ مُوَصِلَا

٢- المكسورة بعد فتوح

الدليل من الشاطبية:

وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ

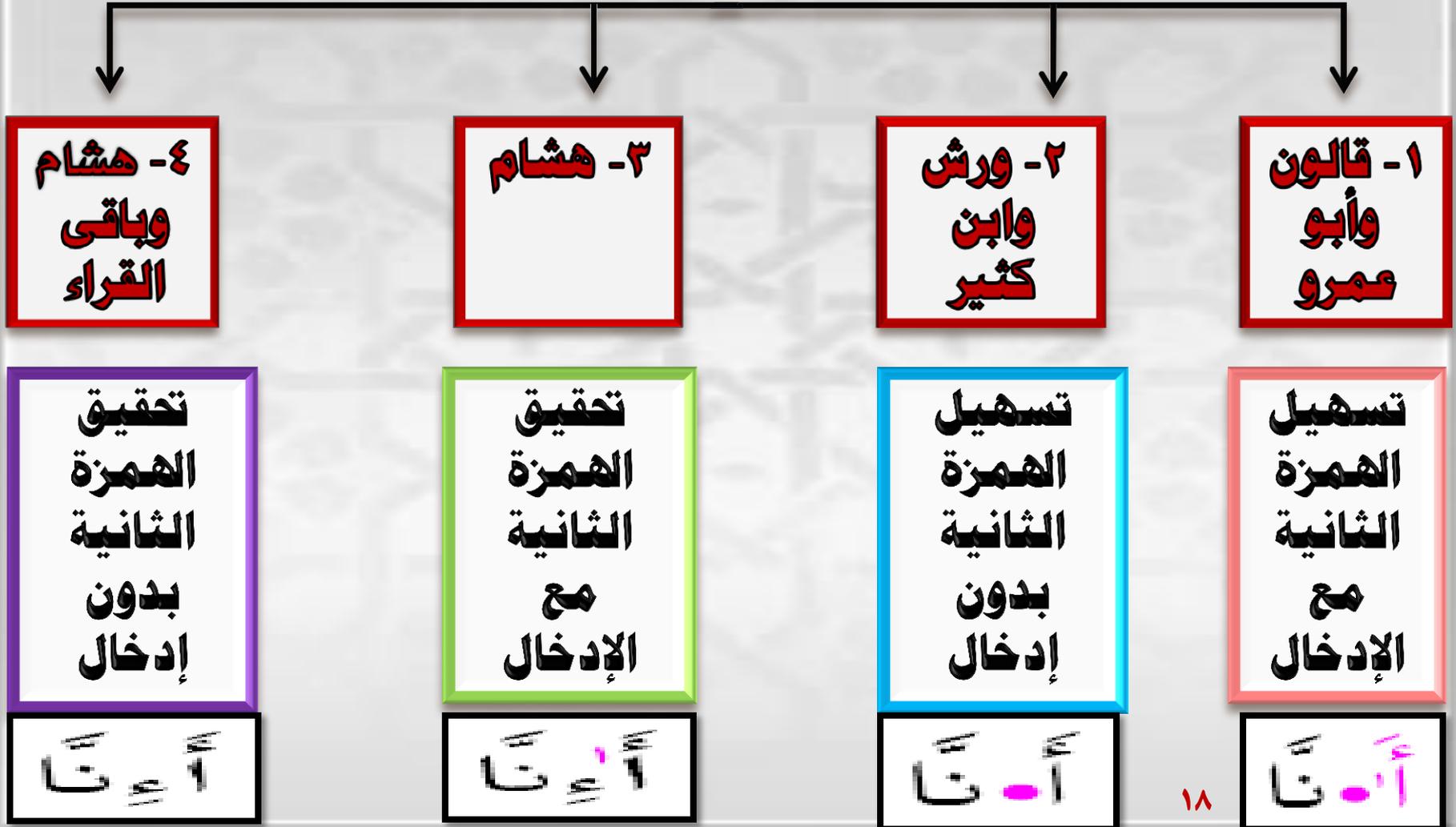
سَمَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ

بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُفٌّ لَهُ وَلَا



ثانياً : المكسورة بعد فتح ﴿ إلا ما استثني ﴾



الاستثناءات في الهمزة المكسورة بعد فتح

فاطمه بنت محمد
الحنبلية

يستثنى لابن كثير

موضع (عَإِنكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ)

سورة يوسف آية (٩٠) فقد قرأه بالإخبار :

قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ

فاطمونى

الدليل من الشاطبية:

وَرُدُّ

بِالإخْبَارِ فِي قَالُوا أَيْنَكَ دَعْفَلًا

يستثنى لهشام:

فاطمه بنت محمد
الأنصاري

سبعة مواضع في القرآن :

له في ست منها التحقيق مع الإدخال :

١- مريم (٦٦)

أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا

٢- الأعراف (٨١)

أَإِنَّا نَكُفُّ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

٣- الأعراف (١١٣)

قَالُوا أَإِنَّا لَنَا لَأَجْرًا

٤- الشعراء (٤١)

قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا لَأَجْرًا

يَقُولُ أَأِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ

٥- الصافات (٥٢)

أَيُّفَكَآءَآلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ

٦- الصافات (٨٦)

قُلْ أَأَبْيَنُكُمْ لَتَكْفُرُونَ

٧- فصلت (٩)

وله فيه (التحقيق والتسهيل)

قُلْ أَأَبْيَنُكُمْ لَتَكْفُرُونَ

وكلاهما مع الإدخال



الدليل من الشاطبية

وَفِي سَبْعَةٍ لَّا خُفَّ عَنْهُ بِمَزِيمٍ

وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا

أَيْنِكَ آئِفْكَ مَعًا فَوْقَ صَادِهَا

وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُفِّ سُهْلًا

كلمة أئمة :

فاطمون

كلمة (أئمة) وردت في ٥ مواضع :

١- قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال :

وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً

[نافع، ابن كثير، أبو عمرو، رويس]

٢- وقرأها بالتسهيل مع الإدخال:

وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً

[أبو جعفر]

٣- وقرأها بالتحقيق مع الإدخال

وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً

وعدمه: [هشام]

٤- وقرأها بالتحقيق بلا إدخال:

وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً

[الباقر]

الدليل من الشاطبية

وَأَيْمَةٌ بِالْخُفِّ قَدْ مَدَّ وَخَذَهُ

وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

٣- الضمومة بعد فتح

الدليل من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ

سَمَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبِيَّةُ

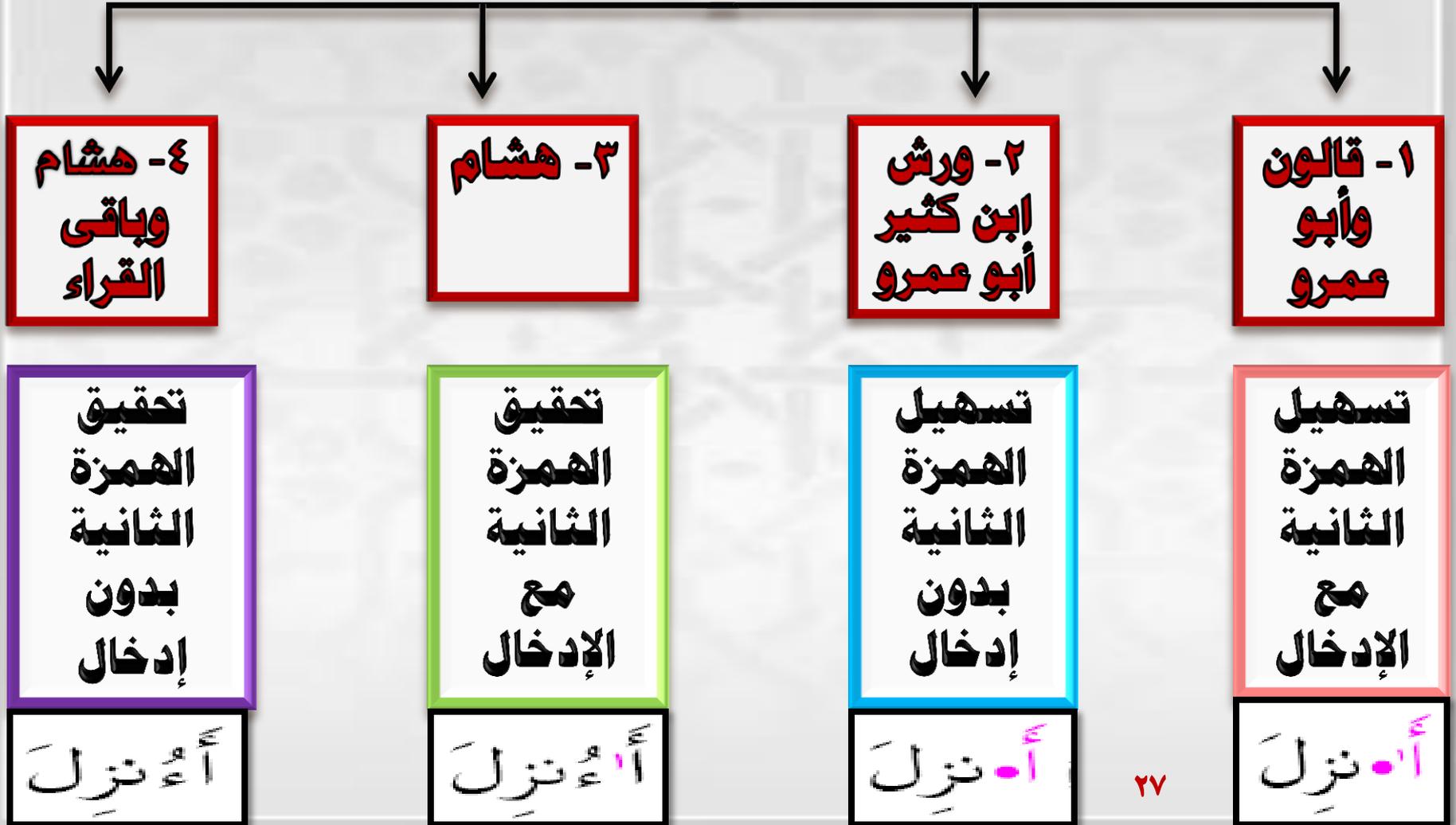
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيْفْصِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوُوا لِهَشَامِهِمْ

كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا



ثالثاً : المضمومة بعد فتح ﴿ إلا ما استثني ﴾



الاستثناءات في الضميمة الضميمة بعد فتح



يستثنى لهشام:

في الهمزة المضمومة بعد فتح
لهشام ثلاثة مذاهب :

١- تحقيق الهمزتين مع الإدخال

٢- تحقيق الهمزتين من غير إدخال

٣- التفصيل بين المذهبين السابقين وهو :

تحقيق بلا إدخال في (أَوْنَبِكُمْ) بآل عمران كحفص

تسهيل مع الإدخال في الموضوعين الآخرين كقالون

الدليل من الشاطبية:

وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ

كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

(ب) : المختلف على قراءته بين
(الاستفهام والإخبار)

الكلمات المختلف فيها :

- ١- وَأَعْجَبْنِي (فصلت ٤٤)
- ٢- أَنْهَبْتُمْ (الأحقاف ٢٠)
- ٣- أَنْ كَانَ (القلم ١٤)
- ٤- أَنْ يُؤْتَى (آل عمران ٧٣)
- ٥- وَأَأْمَنْتُمْ (الأعراف ١٢٣ - طه ٧١هـ - الشعراء ٤٩)
- ٦- وَأَأْمَنَّا (الزخرف ٥٨)

الدليل من الشاطبية

١- وَأَعْجَبْنِي (فصلت ٤٤)

وَحَقَّقَهَا فِي فُصَّلَاتِ صُحْبَةٍ أَعْ

جَمِيٍّ وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ لِتَسْهَلَا



١ - **أَعْجَمِي** (فصلت ٤٤)

**بالاستفهام
للباقيين**

أَعْجَمِي

**بالإخبار
هشام**

**٤- شعبة ، حمزة
الكسائي**

**٣- ورش
(وجه ٢)**

**٢- ورش (وجه ١)
ابن كثير
ابن ذكوان ، حنص**

**١- قالون
أبو عمرو**

**تحقيق
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال**

**إبدال
الهمزة
الثانية ألفاً
مع (المد
المشبع)**

**تسهيل
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال**

**تسهيل
الهمزة
الثانية
مع
الإدخال**

أَعْجَمِي

أَعْجَمِي

أَعْجَمِي

أَعْجَمِي

الدليل من الشاطبية

٢- أَذْهَبْتُمْ (الأحقاف ٢٠)

وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفِعَتْ

بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا



٢- أَذْهَبْتُمْ (الأحرف ٢٠)

بالاستفهام
(المكى ، ابن عامر)

بالإخبار :
نافع ، أبو عمرو
عاصم ، حمزة ، الكسائي

أَذْهَبْتُمْ

ابن
ذكوان

تحقيق
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال

أَذْهَبْتُمْ

هشام
(٢)

تحقيق
الهمزة
الثانية
مع
الإدخال

أَذْهَبْتُمْ

ابن
كثير

تسهيل
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال

أَذْهَبْتُمْ

هشام (١)

تسهيل
الهمزة
الثانية مع
الإدخال

أَذْهَبْتُمْ

الدليل من الشاطبية

٣- أَنْ كَانَ (القلم ١٤)

وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمَزَةٌ

وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالْأَمْسَقِيُّ مُسَهَّلًا



٣- أن كان (القلم ١٤)

بالاستفهام :
(شعبة ، ابن عامر ، حمزة)

بالإخبار :
(نافع ، ابن كثير)
أبو عمرو ، حفص
الكسائي

شعبة
حمزة

ابن
ذكوان

هشام

تحقيق
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال

تسهيل
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال

تسهيل
الهمزة
الثانية
مع
الإدخال

ءَأَن كَانَ

ءَأَن كَانَ

ءَأَن كَانَ

أَنَّ كَانَ

الدليل من الشاطبية

٤- أَنْ يُؤْتَى (آل عمران ٧٣)

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ

يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا



٤- أن يؤتى (آل عمران ٧٣)

بالاستفهام
ابن كثير

تسهيل
الهمزة
الثانية
بدون
إدخال

أن يؤتى

الكل بالإخبار
إلا:
ابن كثير

أن يؤتى





الدليل من الشاطبية

٥- وَأَمْنَتُمْ (الأعراف ١٢٣ - طه ٧١ - الشعراء ٤٩)

وَطَه فِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا

عَامَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا

وَحَقَّقْ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقْتَنَبِلِ

بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تُقْبِلَا

وَفِي كَلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلْ قُنْبِلُ

فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمُكُّ مُوَصِّلَا

بالاستفهام لكل إلا : حفصاً

بالإخبار : حفص

**إسقاط الهمزة الأولى
وتحقيق الثانية**

وَأَمَنْتُمْ بِهِ

قنبل

**شعبة
همزة
الكسائي**

**إثبات
الهمزة
الأولى
وتحقيق
والثانية**

وَأَمَنْتُمْ بِهِ

إبتداء (كالبري)

**إثبات الهمزة
الأولى وتسهيل
الثانية**

وَأَمَنْتُمْ بِهِ

وصلاً (منفرد)

**إبدال الهمزة
الأولى واوا خالصة
وتسهيل الثانية**

فِرْعَوْنُ وَأَمَنْتُمْ بِهِ

**نافع ، أبو عمرو
البري ، ابن عامر**

**إثبات الهمزة الأولى
وتسهيل الثانية**

وَأَمَنْتُمْ بِهِ

﴿ ٥ - ب ﴾ وَأَمَنْتُمْ (طه ٧١)

بالاستفهام لكل إلا :
(حفص ، قنبل)

بالإخبار
حفص ، قنبل

شعبة
حمزة
الكسائي

نافع ، البرزى
أبو عمرو
ابن عامر

إسقاط
الهمزة
الأولى
وتحقيق
الثانية

إثبات الهمزة
الأولى وتحقيق
والثانية

إثبات الهمزة
الأولى
وتسهيل الثانية

ءَأَمَنْتُمْ لَهُ

ءَأَمَنْتُمْ لَهُ

ءَأَمَنْتُمْ لَهُ

ءَأَمَنْتُمْ لَهُ



﴿ ٥ - ٥ ﴾ **وَأَمَّنْتُمْ** (الشعراء ٤٩)

**بالإختبار
حفص**
بالاستفهام لكل إلا :
حفصاً

**بالإختبار
حفص**

**إسقاط
الهمزة
الأولى
وتحقيق
الثانية**

**شعبة
حمزة
الكسائي**

**نافع ، ابن كثير
أبو عمرو
ابن عامر**

**إثبات الهمزة
الأولى وتحقيق
والثانية**

**إثبات الهمزة
الأولى
وتسهيل الثانية**

ءَأَمَّنْتُمْ لَهُ

ءَأَمَّنْتُمْ لَهُ

ءَأَمَّنْتُمْ لَهُ

الدليل من الشاطبية

٦- وَأَلْهَمْنَا (الزخرف ٥٨)

من فرش سورة الزخرف :

عَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا

وَقُلْ أَلِفًا لِكُلِّ ثَالِثًا اِبْدِلًا



﴿ ٦ ﴾ **ءَ الْهَتْئِنَا** (الزخرف ٥٨) ﴿

**عاصم
حمزة
الكسائي**

**إثبات
الهمزة
الأولى
وتحقيق
الثانية**

ءَ الْهَتْئِنَا

**نافع ، ابن كثير
أبو عمرو
ابن عامر**

**إثبات
الهمزة
الأولى
وتسهيل
الثانية**

ءَ الْهَتْئِنَا





وقال الناظم رحمه الله :

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا
بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا
التَّشْرِيحُ :

كلام الناظم أول البيت على توسط همزة الوصل بين همزة الاستفهام واللام الساكنة فأخبر الناظم أن يقرأ بعدم الإدخال بين الهمزتين لمن مذهب التسهيل بالقصر وعدم الإدخال لمن مذهب الإدخال فيما اجتمع فيه ثلاث همزات: في الكلمات الآتية: - [ءَأَمْنْتُمْ] في مواضعها الثلاث - [ءَأَلْهَتْنَا] في سورة الزخرف

٢- إذا تقدمت همزة القطع (الاستفهامية) على همزة الوصل:

فاطمون

الحالة الثانية:

في الأسماء المعرفة بـ(أل)
وقاعدتها:

بقاء الهمزتين معًا إذا جاءتا
في كلمة واحدة وقد وقع
ذلك في أربعة كلمات في
القرآن ثلاث باتفاق الأئمة
والرابع خاص بأبي عمرو
وإليك أبيات الشاطبية :

الحالة الأولى:

(في الأفعال) عدا الأمر
وقاعدتها:

تحذف همزة الوصل رسمًا
وتثبت همزة الاستفهام
مفتوحة وقد وقع ذلك في
سبع أفعال في القرآن
الكريم وسبق دراستها ولم
يذكرها الامام الشاطبي هنا



قال الناظم رحمه الله :

وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ
وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَاُمُدُّهُ مُبْدِلًا
فَلِكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي
يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَمَّالَانَ مَثَلًا
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا
بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزِلًا

مواضع الكلمات السبع كما وردت في القرآن :

﴿ **ءَأَلْتَنَ** وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يونس: ٥١

﴿ **ءَأَلْتَنَ** وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس: ٩١

﴿ **قُلْ ءَأَلْذَكَرِينَ** حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ ﴾ الأنعام: ١٤٣ - ١٤٤

﴿ قُلْ ءَآللهُ اذِنٌ لَكُمْ اَمْرٌ عَلَى اللّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ يونس: ٥٩

﴿ ءَآللهُ خَيْرٌ اَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل: ٥٩

قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ ءَالسِّحْرِ اِنَّ اللّٰهَ سَيُبْطِلُهُ



ويجوز فيها وجهان



الأول: إبدالها حرف مد مع الإشباع (مد لازم كلمي)
لملاقتها بالساكن الأصلي

الثاني: تسهيلها (بين بين)، أي بين الهمزة والألف
مع القصر

والوجهان صحيحان مقروء بهما ووجه الإبدال هو
المقدم في الأداء ، وأخير الناظم أن يقرأ بعدم
الإدخال بين الهمزتين لمن مذهب التسهيل بالقصر





ولیکن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

” اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه ”

معلمة القراءات (أم المتسابات)

